mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}6201{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقد كتب الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق حفظه الله خطابا وجهه الي بتاريخ في اثني عشر جمادى الاولى سنة عشر واربعمائة. والف يذكر فيه وان هناك شريطا مسجلا - 00:00:20

جاء فيه على لساني انني قلت في الاخ عبدالرحمن منعته السياسة وافسدته الحزبية فيرجو الشيخ عبدالرحمن في خطابه المشار اليه ان ارد على هذه الكلمة التي نسبت الي وبناء على رغبته امليت ما يأتي - 00:00:45

بسم الله الرحمن الرحيم. لقد استمعت الى شريط مسجل من صوت اخينا الفاضل في مقبل ابن هادي اليماني جزاه الله خيرا ثم الى كلمات بعض تلامذته المؤيدين لكلامه وانا المدعو محمد ناصبي الباني اضم صوتي الى اصواتهم جميعا - 00:01:14

ولا اجد في كلماتهم ما يستدعي الوقوف عندها او النظر فيها الا ما جاء منسوبا الي انني قلت في اخينا الفاضل عبدالرحمن عبدالخالق وهو متأثر بفكر الاخوان المسلمين ثم تميع ومنع شبابه. نسأل الله ان يهديه - 00:01:38

هذا الكلام لا اذكر الان انني تلفظت به هكذا بهذا الحرف الا اذا سمعت صوتي مسجلا به في شريط ولا اقول هذا تحفظا او تهربا من المسؤولية فانني في الواقع ارى - 00:02:01

ان التكتل والحماس في تكثير جماعة السلفيين في الكويت خاصة انهم يسيرون على خطى آآ الاخوان المسلمين قديما وحديثا وهي ترتيل الشباب المسلم وتجميعهم دون العناية بتثقيفهم الثقافة الاسلامية الصحيحة - 00:02:21

القائمة على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح كما هي دعوة كل المسلمين المنتمين الى هذا المنهج الاسلامي الصحيح ولذلك فاني اخشى ما اخشى ان ترجع الدعوة السلفية في الكويت وفي بلاد اخرى قد تتأثر بهذا التكتل او التحجب الجديد - 00:02:43

ديت وترجع القهقرة ويتمثلون في دعوة جماعة الاخوان المسلمين ذاتها التي اشرت اليها انفا وهي القائمة على كقول بعضهم كتل ثم ثقف ثم لا شيء بعد ذلك الا التكتل والتحزن - 00:03:05

واكبر دليل على ذلك انه قد مضى على جماعة الاخوان المسلمين ستون عاما ولم نشاهد من اثر دعوتهم فيهم اما انتجت عالما واحدا بين صفوفهم يرجع الناس اليه لمعرفة امور ذهنهم - 00:03:26

وعلى النهر المذكور انفا. ولذلك فنحن نريد ان يظل اخواننا السلفيون في الكويت في كل وفي كل بلاد الاسلام يعنون بالتثقيف وليس بالتكثير لان هذه هي دعوة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:45

بل والانبياء كلهم ثم ينشأ بعد ذلك التجمع المنشود والتكتل المرغوب لذلك فنحن نقول خلاف ما قيل انفا نقول ثقف ثم كتل. والتثقيف لا يمكن ان يتحقق فعلا بوجود عالم او اثنين او ثلاثة باالوف المؤلفة ممن يستجيبون استجابة عامة - 00:04:07

للدعوة السلفية ويكتلون تكتيلا حزبيا فاذا لم يكن في هذه الجماعة عشرات العلماء متمكنين بالعقيدة الصحيحة والعلم الصحيح فسوف تنقلب الجماعة فيما بعد الى جماعة لا علم ولا تربية على العلم الصحيح خلافا لدعوتنا المباركة - 00:04:35

القائمة على التصفية والتربية لهذا فاخشى ما اخشاه ان ينقلب وضع الجماعة السلفية حينما يعنون بالتكتل دون التثقيف الى جماعة

اخرى لا صلة لها بالدعوة الصحيحة. وكأني المس اثرا لهذا الانشغال من كلام اخينا عبدالرحمن عبدالخالق نفسه في بعض رسائله - 00:05:01

كقوله في رسالته المسلمون والعمل السياسي. حيث قال صفحة احدى وعشرون ولا شك ايضا ان من اخطاء المنهج الاول انه يفرض اقوالا في الدين لا دليل عليها كتحريم الجماعة والحزب الى اخره. لانه من الواضح انه لا يعني تكتل المسلمين على جماعة - 00:05:32

واحدة وحشم واحد لان مثل هذا من الامور التي يشترك في الدعوة اليه كل الاسلاميين بل المقصود من العبارة السابقة ولو جاءت بلفظ الافراز الجماعة والحزب الجماعات والاحزاب وحينئذ يقع المحظور المشاهد اليوم بين الجماعات والاحزاب كلها - 00:06:00

كما اشار اولئك الاخوان في شريط مشار اليه انفا وهنا يصدق عليه الجميع قوله تبارك وتعالى كل حزب مما لديه فرحون. ونحن نريدها حزبا واحدا كما قال الله تبارك وتعالى الا ان - 00:06:27

والله هم الغالبون ومن ذلك قول الاخ عبدالرحمن هدانا الله واياه في نفس الرسالة في الصفحة الخامسة والستين وبعد كلام ينقض بعضه بعضا وفي نظري قال جازما فلا يستطيع مسلم ان يمارس تجارة ولا زراعة ولا صناعة ولا عملا - 00:06:47

الا بان يرتكب بعض الحرام مما فرضه الواقع المخالف للدين وحينئذ اليس في هذا القول اقرار لواقع المسلمين اليوم الذين يتعاملون بكثير من المعاملات الربوية المنافي لقول الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:07:12

ويرزقه من حيث لا يحتسب. ثم اليس في هذا القول القضاء المبرم على رسالة الاخ عبدالرحمن التي سررت بها كثيرا حينما قرأتها وامعنت النظر فيها الا وهي القول الفصل في - 00:07:35

الاجل فان اكثر التجار اليوم يتعاملون بهذا البيت لقد وجدت تناقضا بينا بين هذين القولين وما ايخال ذلك الا انه من اثار هذا التكتل الحزبي والعمل السياسي الذي يفرض عليهم ان يقعوا في بعض المخالفات الشرعية - 00:07:56

لذلك قيل بانه لا يستطيع مسلم العمل الا ان يرتكب بعض الحرام هذا ما اه ما امليته ثم اسمعني بعض الاخوان شريطا اجلت فيه اسئلة من احد الاخوة السودانيين حول الرسالة المذكورة - 00:08:21

المسلمون والعمل السلاسي. فيه قولي عن الاخ عبدالرحمن اظنه انه حرفته السياسة فهذا القول اعترف به لانني سمعته من صوتي وفي في شريط مذكور وفي الشريط المذكور ما يؤيد ذلك - 00:08:48

وفيما تقدم انفا ما يلتقي معه وهذا لا ينفي عندي ان الاخ عبدالرحمن حفظه الله لا يزال معنا في الدعوة السلفية وان كان منشغلا بالعمل السياسي. وكل ما هناك انما هو الخشية من الانحراف عنها ولا سيما وقد ظهر في الجو بعض النذر كما تقدم - 00:09:12

كما انني لا اسمي الذين ينتقدونه ببعض تصرفاته وليس في عقيدته انه من الحاقدين والحاسدين للدعوة الشريفية ويحاولون قطع الصلة التي بيننا وبين الاخ عبدالرحمن كيف ونحن جميعا سلفيون ومن كمال دعوتنا والحمد لله التناصح والامر بالمعروف والنهي - 00:09:43

وعن منكر ولو اشتد الناصح في اسلوبه احيانا فارجو الله تبارك وتعالى لنا ولكل دعاة الاسلاميين السداد والتوفيق لاقوم طريق وان مما يحسن التنبيه عليه الحاقا بما سبق الكلام ب - 00:10:10

حول التكتل الحزبي والعمل السياسي ان الذين يقررون التكتلات والتحجبات القائم اليوم آآ في المجتمع الاسلامي انهم جميعا لا يدندنون لا من قريب ولا من بعيد او الحديث الصحيح باتفاق العلماء - 00:10:50

الا وهو حديث حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه الذي جاء في صحيح البخاري وصحيح مسلم من قوله كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الخير - 00:11:43

وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قالوا نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير - 00:12:12

قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على

ابواب جهنم من اجابهم اليها - 00:12:41
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة - 00:13:10
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك اقول فان في هذا الحديث تصريحا واضحا جدا يتعلق بواقع المسلمين اليوم - 00:13:42
حيث انه ليس لهم جماعة قائمة ولهم امام مبايع وانما هناك كما ذكرت انفا آآ احزاب آآ مختلفة اختلافا فكريا ومنهجيا ايضا وفي هذا الحديث ان المسلم اذا ادرك مثل هذا الوضع - 00:14:21
فعليه حينذاك الا يتحزب والا يتكتل مع اي جماعة او مأي مع اي فرقة ما دام انه لن توجد الجماعة التي عليها امام مبايع من المسلمين ولذلك فقد نص بعض - 00:15:02
المحدثين والحفاظ المتقدمين على ما يؤكد هذا الذي يدل عليه هذا الحديث وعلى ما بينته سابقا كما نقل الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله في شرحه لهذا الحديث عن الامام الطبري - 00:15:35
رحمه الله انه قال وفي الحديث انه متى لم يكن للناس امام افترق الناس احزابا فلا يتبع احدا بالفرقة ويعتزل الجميع اذ استطاع ذلك خشية من الوقوع في الشر فحين اذ - 00:16:07
يجب على السلفيين عامة ان يظلوا على دعوتهم في تفاهم الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح يدعون كل الجماعات وكل الاحزاب الى دعوتهم الحق هذه ولا يتحزبون هم كحزب ولا يقررون الاحزاب الاخرى - 00:16:37
كما قد قرأنا من بعض السلفيين انهم يقررون هذه التكتلات وهذه التحزبات خلافا لحديث حذيفة هذا المذكور انفا ونحن حينما نقرر هذه الحقيقة نعتقد جازمين ان الذي ذكرناه انفا شيء - 00:17:13
واننا لا نضلل ولا نكفر اي حزب او اي جماعة يخالفوننا في بعض مسائل فكرية او في منهجنا في الدعوة ذلك لاننا نريد ان ينضم كل المسلمين الى هذه الدعوة الحق - 00:17:45
التي لا بديل لها لانه هو الحق الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وسار عليه المسلمون طيلة هذه القرون مضت ولذلك فنحن نقول وكل خير باتباع من سلف - 00:18:18
وكل شر في ابتداع من خلف لا نريد لاخواننا السلفيين ان ينسوا خطهم المستقيم الذي كانوا يمشون عليه من قديم الزمان متأثرين بالحزبيات الاخرى فنحن فوق الحزبيات والله عز وجل معنا - 00:18:43
ما دمنا مع كتابه وحديث نبيه صلى الله عليه واله وسلم اخوة الايمان والان مع مجلس اخر اه تفضل ان يسرى موضوع حساس قصة انه يمس هذا هو موضوع البيعة - 00:19:11
البيعة الفرق ان البيع فرض على كل مسلم يريد ان يلاقي ربه بوجه وبقدم سليم وبعمل سليم وان كان هذا فلم تكون البيعة في هذا الزمان هذا اللي كنت انسلخ عنه انت تعرضت له - 00:19:38
البيعة لمن لمفقود ام موجود البيع لمفقود غير وارد صح البيعة لمخوز غير وارد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اذا البيعة يجب ان تكون لموجود فاين هذا الموجود الذي يجب ان يبايع من جهة - 00:20:00
ويصدق عليه اذا لم يبايع هذا الموجود قوله عليه السلام من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة الجاهلية اين هذا الذي ينبغي ان يبايع بناء على هذا الحديث وامثاله من احاديث - 00:20:28
لذلك من الخطأ البحث بامر غير موجود هل يجب مبايعته ام لا انما الواجب السعي لايجاد المجتمع الذي ينبع منه شخص الذي يجب مبايعته واضح هذا الكلام؟ نعم. طيب انا اشعر بانه - 00:20:51
هذا الكلام على قلته هو جواب سؤال لكن من ناحية اخرى قد اشعر انه انت ما ارتويت من الجواب فالري هذا يحتاج الى النظر عاد تنشوف ها انت انضح شو في عندك؟ بعد هذا الجواب طبعا - 00:21:25

طيب اه عظيم العمل لايجاد المجتمع الذي ينبو منه او يوجد من خلاله هذا الشخص. تمام تدعي انه صعب جدا في هذا الزمان وفي هذا الواقع ما هو ان نعالج ونسأل ونستفسر - 00:21:53
ونستأنف عن واقع لا يجوز. واقعنا صعب جدا كيف تعمل الان لايجاد هذا المجتمع الجهاد تبع والحركات كثرت. حتى انه الحركة الواحدة انفصلت في حد ذاتها الى حركة كثيرة. تمام. صح. فكيف تعمل - 00:22:09
مش صح يدعي انه على حق. اي نعم فانا يعني حقيقة ضدي ايضاح من خلال النظر الى واقعنا الحالي بالضبط اتوقع انه بلاد اسلامية هذا الجواب جوابك سيكون غريب شوي مبدئيا لكن ستجده صوابا - 00:22:27
الف عمر القيس وقال لصاحبه بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن ان لا حفيل بقيصرا. فقلت له عنكم السلام لا تبكي عينك انما يحاول ملكا او نموت فنعذر اه - 00:22:54
شو رأيك في هذا الكلام؟ اللي نبع من جاهلي. هو عم يسعى وراء الملك دنيوي لكن شو في عم يقول؟ وانما نحاول ملكا او نموت فنعذر اما ان نحصل الملك - 00:23:20
واما للموت ونحن معذورين هذا كلام جاهلي وضعه في امر دنيوي. نحن نضعه في امر ديني اعني بهذا بشيء من التنظيم نحن لا نستطيع ان نوجد يعني لا نستطيع ان نحل المشكلة التي انت - 00:23:36
وصفت جانبا منها لما ذكرت لي الاحزاب وما ذكرت مسلا الدول المحيطة المستعمرة في مباشرة في فكريا الى اخره اه نحن ما نستطيع اه عجزنا وباعجرنا وبجرنا ما نستطيع ان نحل المشكلة - 00:24:05
لكن علينا ان نسعى وهنا الشاهد وعلى الله التمام علينا ان نسعى لنرجع فكريا الى ما قبل اربعتاشر قرن اذا تصورنا ضعف الرسول واصحابه لنهي العددية والعددية واستحضرنا ايضا قوة - 00:24:34
الدولتين العظيمتين يومئذ والتين تشبهان الدولتين العظيمتين اليوم. نعم فارس الروم. نعم هل كان يخطر في بال احد انه يمكن هالقبلة القليلة عددا وعددا انها تنتصر على الدولتين العظيمتين هذا من حيث الحسابات المادية مستحيل - 00:25:05
فاهم ولا لا لذلك المسلم ما بيحصل فكره فقط بالاسباب المادية التي يجب ان يأخذ بها لذلك انا قلت علينا ان نأخذ بالاسباب اما القضاء على المشكلة ما هي باتخاذنا نحن الاسباب - 00:25:37
هناك شيء من وراء الغيب يأتي حتما لوعد الله الصادق حين قال ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم الخطأ الذي يقع فيه كثير من شباب المسلم انه بفكر تفكير غربي. اي يفكر تفكير مادي - 00:25:57
انه هالامة المتفرقة بعضه على بعض والمسيطر عليها كما ذكرنا انفا وهو معلوم اليكم كيف يمكن هذه ان تعود اليها يا مجد الجواب ان تنصروا الله ينصركم ليس بقوتنا وانما بقوة الله عز وجل التي لا تقال ولكن - 00:26:24
هذا لا يعني ان نظل ضعفاء مادة ومعنى لا واعدوا لهم مصاصات من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم اذا المسألة سهلة وصعبة سهلة فيما اذا نحن اخذنا بالاسباب - 00:26:49
الكونية والشرعية ولا يهودنا بعد ذلك هذا العدد الضخم المعادي لهؤلاء المسلمين المتورطين لان التاريخ يعيد نفسه معنى هذه الجملة سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا مما جاء في القرآن حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم الصلاة - 00:27:15
الرسل هزول فما بالك نحنا لكن نحن علينا ان نأخذ بالاسباب ونتوكل على رب الارباب ما نقعد نفكر بالاسباب نحن شو بيطلع بينا نساوي بنسبة للدولتين عظيمتين هدول احنا نقدر نقهرهم ننظر اه ننتصر عليهم - 00:27:50
لا ما نستطيع اذا ما اعتمدنا على انفسنا اما اذا اعتمدنا على ربنا وعلى احكام شريعته التي امرنا بها لا شك ان الله عز وجل سينصرنا لان الله لا يخلف وعده. وكان حقا علينا مسلما اه هذا هو - 00:28:11
ولذلك انا عندي فكرة ووضعت لها عنوانا نحو اكثر من عشر سنوات طريق الخلاص من الوضع الذي نحن فيه هو ما اعبر عنه من كلمة لابد من التصفية والتربية. التصفية والتربية. اه - 00:28:34
تصفية موضة تصفية الاسلام مما دخل فيه واللي دخل في اكثر مما فيه ومن استعداء الاسلام من الاسلام لا ومن المسلمين الجهلة

يعني نعدد الاسباب عاد الاسباب والموت واحد بشيء نبع من انفسهم وفي شي طاء عليهم من اعدائهم - 00:29:01
اه اظن ابين لك ماذا نعني بالتصفية. تصفية تعني تصفية العقائد التي دخلت في اذكار المسلمين والاسلام بريء منها ورأت من ذئب عند من يعقوب كما يقال تصفية الاحاديث النبوية - 00:29:32
من الاحاديث الضعيفة الموضوعة وما اكثرها ما تسمع خطئي في مسجد في اذاعة الا وسجد فيها حديث او اكثر ضعيف او موضوع تصفية الحكم الاسلامي مما فيه من اراء وافكار - 00:29:56
بعضها نبعث من مجتهدين علماء لكنه غير معصومين وبعضها صدرت من ناس ليسوا من اهل العلم وانما مقلدي تصفية تصفية بعدين تصفية السلوك من الانحراف عن الكتاب والسنة والسلوك الصوفي مثلا - 00:30:19
اللي بجهد في الدنيا وبيخالفوا مثل قوله تعالى ولا تنسى نصيبك من الدنيا وان كان هذا الخصام الافا لما يظن كثير من المسلمين بسبب عدم دراسة من القرآن الكريم هذا الخطاب ليس موجها من الله للمسلمين مباشرة - 00:30:42
وانما هو حكاية عن المؤمنين اتباع موسى قالوا لقارون ولا تنسى نصيبك من الدنيا وهذا كلام المؤمنين ينصحون قارون معروف هذا اللي كان من اغنى الناس في ذاك الزمان لكن هذا كلام حق - 00:31:04
الى انه ينبغي ان نفرق بين ان يكون هذا الكلام خرج من الله موجها الى المؤمنين مباشرة وبين ان يكون الله حكاه عن المؤمنين ينصحون مثل قارون هذا مثل قوله تعالى - 00:31:25
وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي كثير من الناس بيتوهموا انه هذا كلام يوصف لانه ما هو كلام امرأة عزيز هي التي قالت وما امر نفسي - 00:31:45
الشاهد اه يجب التصفية والتربية قصة الاسلام من كل ما هو غريب عنا وهذا يحتاج الى جهود جبارة جدا وان يقترن مع هذه التصفية بتربية المسلمين على هذا الاسلام المشفع - 00:32:00
الان ما اظن في خلاف ان من مصائب المسلمين اليوم تكالبهم على الدنيا بدليل ما بيسألوا حرام حلال ربا بحاولوا يغطوه بما يسمونه بالحيل الشرعية ومن هنا نبعت البنوك الاسلامية زعموا - 00:32:21
واي واجهة فقط ما في فرق بينها وبين غيرها الفاقد بل بعض من يتعامل مع البنوك بقل لك بعض الملوك اللي ما هي وضع الواجهة هذه واللافتة ارحم ارحم من البنك الاسلامي - 00:32:46
بارح يمكن سأل ابو محمد اخونا يواصل بند الاسلام معه فالذي يستحال ياك ربا مكشوف وهذا من من اخطر ما دخل في الاسلام وهو الاحتيال على ما حرم الله بادنى الاحياء - 00:33:05
وقد حذرنا الرسول عليه السلام بطريق اه حكايته عن معاقبة الله عز وجل لليهود بسبب اكلهم الحرام وهم يعلمون لكن مع الاحتياز. قال عليه السلام لعن الله اليهود اضربت عليهم الشحوم - 00:33:29
اجملوها ثم باعوها ثم اكلوا اسنانها وان الله اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه معنى الحديث في القرآن الكريم ما يشير الى هذا الذي حرمه الله على اليهود قال تعالى ابظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات وعلذاوات - 00:33:55
شو هي الطيبات اللي حرمت عليهم بيدبحوا زبيحة الحلال ما بجوز ياكلوا الشحم كيف نحن نرمي اه الغائط اليف الكرش اللي لازم يرموا الدهن وبس ياكل لحم الاحمر عقوبة من الله - 00:34:25
بسبب ظلمهم وقتلي من الانبياء بغير حق ما صبر اليهود على هذا الحكم الالهي هذا ماذا فعلوا اخذوا هذه الشحوم وضعوها في الخدور الحلل الضخمة في ايدي اوقدوا النار من تحتها - 00:34:48
ثالث اخذت شكلا غير الشكل الطبيعي هذا هو الاحتيال وبهذا زين لهم الشيطان انه هذا ما بقى شحم هذا غير الشحمنة اللي الله حرمه فباعوا او يبيعوه من قبل كانوا يرموه - 00:35:11
هيك الله حكم عليك فباعوا واكلوا ثمنه قال عليه السلام وان الله اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه وقصة الشمش مذكورة بالقرآن ما تخفى على مسلم ما اصطادوا اليوم السبت - 00:35:32

يوم حرم الله عليهم العمل لكن وضعوا السدود وحبسوا السمك ليجدوا الحجاج يوم الاحد تغلي وليالا من السماء المسلمون اليوم وقعوا في مثل هذا في جوانب كثيرة وكبيرة جدا ظاهرة مكشوفة البنوك الاسلامية - 00:35:52
وكل يوم تطلع فتاوى لاستباحة ما يفعله الملوك من اكل اموال الناس بالباطل هذا لا ينكر ربنا عز وجل ينصر المسلمين ونيابة للوضع من الاحتيال على ما حرم الله عز وجل - 00:36:20
فاذا كلمتان لابد من التصفية والتغيير كثير من الناس طالحون يقومون الليل والناس قيام لكن لا تقبل صلاة عبادتكم لانه على خلاف السنة وفي السنة الصحيحة في البخاري ومسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:36:40
نحن نعرف بعض الجماعات الاسلامية يشتموا كل يوم جمعة بيحيوها الف في سرايا عندهم هذه الشرايا ليلة الجمعة وبيتعبدوا هذا جهل لانه الرسول يقول لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام ولا نهارها بالصيام - 00:37:09
فاذا هذه الافكار تحتاج الى نبض من جديد واقامة السنة الصحيحة مقام هذه الافكار الدقيقة بالاسلام وهذا بحث طويل وطويل جدا لكن عنوانه لابد من التصفية والترميم اليوم تصفية لا يوجد الا في افراد في العالم الاسلامي - 00:37:39
وانا اعتقد انه يجب ان يكون هناك الوف مؤلفة من علماء المسلمين منتشرين في هذا البحر الاسلامي يدعون المسلمين ليلا نهارا للرجوع الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:03
وعليكم السلام ثم ان يعني بالاطفال بتربيتهم منذ نعومة اظفارهم على هذا الاسلام المصفح وحينئذ يستقيم المسلمون على الجادة ويومئذ يرفع المؤمنون وينصر الله اما بقاء كل شيء على قدمه القديم على قدمه - 00:38:21
بالنسبة للشيخ يعني الجهود يعني تلقى الجهود العلماء كل العلماء لكن اسلوب الدعوة يعني العلماء هذولا في ناس تقول لك احنا لازم يكون ضد جماعة مثلا كضم الجماعة كيف او العلماء انا بعرف انه في الزمن السالف مثلا من التاريخ الاسلامي ما كان في حركات - 00:38:51
اسلامية تعمل والله في حركة فلان وحركة فلان وحركة فلان فعلا كان اسلوب علماء هم يعني اللي ينشروا هم اللي لهم عاكتافهم قامت الدعوة في اكثر التحزب هو ينافي الاسلام - 00:39:16
ويفرق المسلمين وان كان فيهن قوة ببددها وبضعفها لانه قال تعالى كل حج بما لديه فرحون كيف تكون الجهود يا ما بدنا كيفية كل انسان بعلمه يدعو الناس اليه دون حالهم لشخص معين - 00:39:31
او جماعة معينة كما انت تلاحظ في كلامك كيف كان الاولون؟ نعم لهذا من الكلمات المأثورة وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلق لم يكن في الزمن الاول تحجبات وتكتلات بين المسلمين - 00:40:00
يجب ان يستمر الامر كذلك فيتعاون المسلمون جميعا كلهم في حدود اختصاصه الدعوة للاسلام والعمل به دون تكتل معنى هذا انه لا يشتاق للوسام ان يتبع جماعة معينة ممكن يعمل لوقته مش معناه لا يشترط لا يجوز - 00:40:22
ليس فقط ان يشترط لانه معنى لا يشترط يجوز بينما الحكم لا يجوز منظمات رسمية يكون لها دور يعني المنظمات الاسلامية ايه كلها دور؟ قد يكون لها دور في موضوع زيادة - 00:40:47
قد يكون لها دور في ايش بموضوع مثل هذا يعني اللي هو قسم التربية يعني لا لانه لو كان كذلك ما كانوا كذلك لو كان لهم دور في التربية البدء من التصفية هي عدم التكتل - 00:41:17
وعدم التحزب ونحن عشنا نصف قرن من الزمان وشفنا تكتلات وتحزبات. ما جنى المسلمون منها الا زيادة فرقة واختلاف من جهة تانية هذا التكتل والتحزب رفق عن التصفية لانه شو معنى التصفية؟ معناها العلم الصحيح - 00:41:49
علم الصحيح بالكتاب والسنة والانسان طاقته محدودة لما بيحشر حاله في منهج معين من صنع منهج هلأ مثلا انظروا مثال ان يكون الانسان اختص في الطب لا بأس هذا جيد - 00:42:30
لكن هو ما يستطيع نصفها بالشريعة لازم يختص بالشريعة هذا ما اختص بالطب لكن في النتيجة يعد بها اختصاصات النتيجة يدوم كلن لازم يكونوا ايش حتة واحدة ايوة عم بدر خليني ابو احمد. صحة وعافية ان شا الله. الحقيقة انا اشتريت انا الكثير - 00:42:51

اه موضوع الكتاب والسنة الحقيقة موضوع كثير افكار النقاش والجدل حتى يعني بعض الاخوة في الساحة الاسلامية يقول لك يا اخي صحيح انا افهم من الكتاب والسنة اخذ الكتاب والسنة كما قال او كما فسرها احد الائمة. على سبيل المثال رحمه الله. مين؟ حسن البنا. اي نعم. اخذ بالكتاب والسنة - 00:43:19

اتباعه الان. يعني هناك سمعنا منقول يا اخي انا لا اخذ الا كما قال حسونة امامه. يا اخي طب عود للكتاب والسنة فلا سيما ويأخذ الكتاب والسنة وبالتالي انا افهم الكتاب والسنة. وكثيرون يقولوا هذا الكلام - 00:43:45

فبكلكم انتم كتاب وسنة تعال قعد واحد اثنين منهم اول شيء بتقاتلوا مع بعض. طب اين الكتاب والسنة بينكم؟ ليش بتقاتلوا؟ لانه متعذبين مش عايشين في بورصة قوانين وبعدين حسب منع الكتاب والسنة. كتاب السنة هذه كلمة - 00:44:01

قليلة الالفاظ لكن بدخل فيها حياة المسلم كلها بكل نواحي الحياة ان شاء الله هنا يرد وكل يدعي وصدا بليلى وليلى لا تقر لهم اذا حسبنا اولا ليس رجل علم - 00:44:25

انما هو رجل دعوة ونفع الله به الشباب المسلم اي فانقذه من القهاوي والبنايات الى اخره هذا لا شك ولا ريب فيه لكن وين كنت بحسن البنا اللي بتدل على علمه - 00:44:47

ابوه قال لي اسمه عبدالرحمن له بعض كتب بتدل على علمه لكن ابنه حسن البنا ما له غير بعض رسائل صغيرة هذه رسائل صغيرة كمنهجي لدعوته يعني لكن ما بتدل على ان الرجل كان عالما - 00:45:06

فاللي بقل لك انا عن كتاب السنة وعلى منهج حسبنا هذا دليل انه مغمض عيونه ومستسلم لهوى الحزبية العمياء وانه حسن البنا. طيب حسن من اه له رسالة صغيرة بالاذكار. ما فيش مأثورات - 00:45:26

طويل المرة ما بعد احد كبار الاخوان المسلمين في الشام عرض علي تخريج هذه الرسالة وطبعة طبعة بهذا التقرير العلمي لانه هو يثق فيه كرجل مختص في علم الحديث قلت له انا افعل ذلك - 00:45:57

لكن انا اخشى ان تضيع جهودي سدى قال لي تقول له انت يللي عاطفتك العلمية والدينية هي التي تحملك على هذا الاقتراح انه انا اخرج شهادة حسن الممنوح لكن من الناحية الحزبية ما بيمشي الحال - 00:46:27

لانه جماعة الاخوان حينما يقال لهم هاي رسالة حسن البنا بتخريج الالباني ان يحكموا الاعدام على هذا التخريب لانه يعظم عليهم ويكبر عليهم جدا انه رسالة للبنا لتقييد الاضواني ليش؟ لانه في - 00:46:52

بتعصب بتحجب على عماها ومثل رجل كان اه غافل وما عطس بالمرة يعني ما نام عليه شي كذا الى اخره يا اخي امزح من الله هالتنمية هذي وما نستطيع الا كما وضعها حسن البنا رحمه الله. شو هي بهادي الرسالة؟ - 00:47:19

حاطط كم كتاب من كتب العلماء القدامى ومنتقي بعض الاثار الاحاديث الاذكار والمأثورات حسب ما يبدو له مش حاسس بالقواعد العلمية الحديثية لانه ما هو من اهل الحديث ابوه بعض الشيء من اهل الحديث - 00:47:47

لكن ما هو كذلك بينما احمد شاكر نصفي ايضا هذا رجل امام في هذا العلم ايه اه لذلك فحسن البنا المأثورات هذه التقاها كيفيا مش علميا اه مع ذلك بتلاقي الناس متعصبين - 00:48:09

لحسن منا ما جاء هذا التعصب عن علم ابدا وانما الحزبية عم لا. وانا قلت من مادة قريبة بتشوف كبار الاخوان المسلمين قطعوا العلاقة بينهم وبين الرسول عليه السلام وربطوا علاقتهم بحسن البناء - 00:48:33

وهذا ظاهر ليش هذا مثلا هذا الرجل هل ابتلي بانه قد فول لافت كانت لحزب جديد. بمن يتشبه بحسن البنا لا حسب ان لحيته اقصر من لحيته الان فتجد الاخوان المسلمين المتدينين منهم - 00:49:01

و هاللي ما بدن يحلقوا لحاهم بيربوا لحية قصيرة وبيحطوا سورة طبق الاصل عن حسن البدري جماعة وينكن وين الرسول؟ اللي هو القدوة وهو الذي قال ربنا في القرآن الكريم - 00:49:25

في حقه لقد كان لكم في رسول الله اسوة محمد لزلك هلأ هنه ما بيعرفوا حياة الرسول. نعم؟ اه بارك الله لك ان من كان يريد الله فلذلك انقطعوا عن الرسول عليه السلام بسبب انصراف عن دراسة السنة. واشتغاله - 00:49:45

السياسي والاجتماع والاقتصاد والهتافات اللي ما تحتها الا السياحة ترك الاخوان المسلمين هود شباب محمد ابعد وابعد دينهم الالعاب رياضية وكلة القدم وكرة السلة وما ادري ايش هناك كرات اخرى - 00:50:10

يا ريت تكون هذه في سبيل اه التمسك بسني وتقوية البنية لان الرسول عليه السلام يقول المؤمن القوي احب الى الله فمن المؤمن الضعيف وعليكم السلام في كل خير ليس من الاداب الاسلامية اولا ان المسلم - 00:50:43

يتشبه بالكافر اشرب ايدك اليمين يتشبه بالكافر ليس منها اداب اسلامية انه يكشف عن فخنا ليس من اداب اسلامية انه يريد لباس الكشافة اليهودية في الاصل كشاف ما بصير الا يكون كاشف عن ثقبيه. ايش هذا التقليد - 00:51:09

تقليد مصداق لقوله عليه السلام بخصوص الجهل من المسلمين لتتبعن سنن من قبلكم كبرا بشبر وذراع من ذراع حتى لو دخلوا جحر غضب لدخلتموه. نعم اه والرصيد قرأنا بالاحاديث صلى الله عليه وسلم - 00:51:39

ولما دخلت عليه الصحابة ابو بكر ثم عمر ثم لما دخل عثمان آآ وضع آآ من هذا الجواز بالكشف عن اولا الحادثة هذه لا يبنى عليها نظام حياة بارك الله فيك - 00:52:07

هذه حادثة تقف عند موضعها نحنا عم نتكلم عن الحياة الاجتماعية العامة التي يجب ان يعيشها الشباب المسلم اول مرة يعني الرسول عليه السلام حينما كان يعني يجلس مع اصحابه ويسافر معهم وهو يصلي معهم - 00:52:28

قال ما تشوف الصغيرين طبعا الجواب لا لهؤلاء مكشوفين وبيصلوا هيك خاصة في اثناء آآ اللعب ادراك الوقت لهم بدن يصلوا وهذا من العلم اللي يجب احياؤه الرسول عليه السلام يؤخذ منه منطلق في الحياة. اما ما يقع منه نادرا - 00:52:56

فيمكن هذا ان يكون له سبب او مناسبة قضت اه خروج الرسول عن عادته الغالبة وهذا مثالنا الان الرسول صلى الله عليه وسلم حاشاه ان يكون يعيش بين اصحابه ويدخل المسجد - 00:53:25

ويجلس اه في اي مكان اثر وحضرا نعم هذه قصة وقعت بلا شك لكن من الناحية الفقهية هذه ما بتدل انه يجوز للمسلم انه يعيش في حياته العامة كاشفا عن صبيليه - 00:53:44

هذه قد تدل ولا تدل انه في ظرف خاص انت ذاك الظرف اللي كانوا الرسول جالس يتبرأ لانه بتعرفي انت وعليكم السلام انه كان مدلل اياه في الباب وجو المدينة الجو حار. اه يتبرد - 00:54:07

اكاشف عن ثوبه رافض ومكشوف شيء ينتظره هذا لا يمثل حياة الرسول عليه السلام يمثل هذيك الواقعة مع ذلك تأتي هنا ناحية علمية انه اذا الرسول عليه السلام اعنى فعلا - 00:54:29

وهو آآ بين شريعة الله لامته على خلاف تاره وبتعبير الفقهاء اذا تعارض قوله وفعله ايهما المقدم؟ قال اهل العلم القول مقدم على الفاعل لانه القوة تشجيع عام الفاعل ممكن يكون العذر - 00:54:51

ممكن يكون خصوصية ممكن يكون قبل مجيء الشرع يعني مثلا عنا حديث انه الرسول خطب في الناس ولابس خاتم ذهب منقولا لبس خاتم الدهب جائزة للرسول لبسه لا. ولبسه في وقت كان مباحا - 00:55:19

و بتعرفوا انتم كبار الصحابة كانوا يشربوا الخمر وفي قصة غريبة جدا ما هي معروفة عند الناس وهي في صحيح البخاري انه كانوا الصحابة مجتمعين في دار مهندسك لما اجا علي - 00:55:39

وبرك الناقة امام الدار خرج عم حمزة ابقر بطنا ناقة ولما شافوا عليها الحالة هاي وركض عند الرسول عليه السلام وحكى له القصة جاء الرسول عليه السلام الى عم حمزة - 00:56:05

فانكر عليه ذلك ماذا كان موقف حمزة قال كلمة لو قالها بعد تحريم الخمر لكفر وخرج عنه من يوديه قال له هل انتم الا عبيد لابائي عندي بقول لابن عمه - 00:56:25

ولنبيه هل انتم الا عبيد يا ابائي ليه واه سكران نعم؟ اه هداك كان في دور من تاريخ الاسلام التشريعي لذلك اذا جاء قول عن الرسول عليه السلام يخالف فعله - 00:56:48

والاعتماد على القول انه شريعة اما الفعل فيسبق له عليه السلام اما من طريق العذر واما من طريق خصوصية واما من طريق انه كان

قبل القول قبل التشريع. كما في قصة الخمر ونحو ذلك - 00:57:10
من هذا القبيل كون الرسول عليه السلام كان جالس على طرف البئر ومدلي رجليه لما دخل ابو بكر ودخل عمر وهو مو مغير من وضعه قد تداخل عثمان فبادر وقالت له السيدة عائشة دخل فلان وفلان. ماذا يصنع - 00:57:30
لما دخل عثمان بادرت فالقيت عليك ثوبك قال الا استحي ممن تستحي منه الملائكة فهذا يمكن ان يكون قبل ان يكون عليه السلام انتقدوا الله ويمكن يكون اه بعد ذلك لكن له عذره - 00:57:53
ويمكن يكون ما في عذر بس هذي خصوصية له وعلى كل حال انا كان محشي بالنسبة لبعض الجواز الاسلامية كيف بعيشوا حياة لا صلة بينها وبين الاسلام شو السبب لانه ما درسوا الاسلام - 00:58:14
انا لا اعني ان كل فرد من افراد المسلمين لازم يكون عالم ولازم نقوم بواجب التصفية. لا هادا بده اهل اقتصاد اوين اهل الاختصاص في الجماعات دون حتى اتربى الجماعة - 00:58:33
على هذا الاساس من التصفيات تيجي مسلا لحزب التحرير الاسلامي هاللي بده يقيم الدولة المسلمة شوف حسن البنا بكل كلمة كأنها وحي اسماء لكن مع ذلك جمعت وما بيطبقوها الكلمة - 00:58:49
يقول ليمازي اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم شكرا لكم في ارضكم حزب التحرير ما بعرج على هذه الحكمة اطلاقا بقل لك بدنا نقيم الدولة بعدين الدولة بتصلح الشعب سبحان الله - 00:59:11
هذا عفش المنطق وعكس السنة الرسول عاش سنين طويلة وهو يربي الافراد الخليلين حتى اوجد النواة والاساس للجماعة المسلمة وكذلك يدخل هذا البحث في موضوع لقد كان لكم في رسول الله - 00:59:31
ولذلك تجد اه افراد حزب التحرير كجماعة وعلى كل جماعة في ناس طيبين ومخلصين والى اخره لكن كجماعة بعيدين كل البعد عن تطبيق الاسلام المعروف انه اسلام انا بتسامح وبتساهل - 00:59:54
عن تطبيق الاسلام المعروف بانه اسلام اما تطبيق الاسلام المصفى فاين هم واين هو كتب تقي الدين رحمه الله ممتلئة بالاحاديث الضعيفة والتي لا اصل لها. وعليها اقام فكره واقام علمه - 01:00:16
حتى قال في تفسير الحديث السابق لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لا طاعة لمخلوق يعتقد هذا المخلوق حينما يأمر بمعصية انها معصية اما اذا كان هو اداه اجتهاده انه هاي مو معصية - 01:00:39
فيجب البعض ومن هنا فرضوا على كل فرد من افراد الحزب في طاعة اميرهم والاستسلام له وعدم تحكيم العلم اللي هو الكتاب والسنة لانه هيك رأي الامير وانا جرى نقاش بيني وبين - 01:01:04
بينهم يعني نقاشات كثيرة وكثيرة جدا ومنها كان جمعني سجن حسكي في سوريا ما نحو خمسطعشر واحد منهم فضربت له المثال الاتي ايه لو واحد منهم متحمس جدا قلت له ما رأيك في قومي عليه السلام - 01:01:28
كل مسكر خمر وكل خمر حرام ما اشكل كثير وحرام قال طبعا هذا حديث صحيح وانا مؤمن فيه قلت له وما قولك الا يوجد في بعض الائمة ائمة المسلمين الخزامة - 01:01:56
يقول ان الخمر المحرم قليله وهو المستنبط من العنب فقط اما الخمور المستنبطة من اشياء اخرى وما يحرم منها الا ما يسلم يعني لو شرب كاستين تلاتة كبار وبقي محتفظ بشعوره - 01:02:16
هذا حلال لكن اخر نصها بمصها و بيسكر هاي الحرام قلت له شو رأيك فيه؟ يعني لما بقولوا هيك؟ قال اه نعم. ما تقول هون النصارى. ان يقول بعض المسلمين كبار علماء - 01:02:38
وي المقصود قلت له فلو ربنا ابتلى المسلمين بامير عادي ويتبنى هذا الرأي ماذا تفعل انت البصيرة نعطيها وهو يعتقد ان هذا حرام ليش؟ لانه الحزب قال له ازا كان الامير ما يعتقد انه حرام او لا يأمرك بمعصية - 01:02:56
فحولوا الحديث لا طاعة لمخلوق لا طاعة لمخلوق يأمر بمعصية وهو يرى انها اما اذا كان هو لا يرى انه معصية تحريك الطاعة هذا كله نسي في الاسلام باسم الاسلام. نعم. وباسم اقامة دولة الاسلام - 01:03:26

والله المستعان اخوة الايمان والان مع مجلس اخر انه ما تبتش يقولون انا نقول نحن سلفيون نحن الجماعة السلفيون في الجزائر قليلة ونحن نحب هذا انه ما تعلمنا انه على منهج السلف الصالح - 01:03:45

وهم ماذا الى ماذا ينتسبون الى المنزل الحركي وينتسبون الى جماعة التبليغ فاذا ما الفرق بيننا وبينهم نعم؟ ما الفرق بيننا وبينهم في ظنهم ظنهم اننا نحن خالفنا المنهج اسمع يا اخي. نعم. هنا في قضيتين. نعم - 01:04:21

اه القضية الاولى انه نحنا بدعوتنا السلفية نفرق والقضية الاخرى ان هذا الاسم اه مبتدأ ليس له اصل الان اذا تركنا القضية الاولى جانبا واخذنا القضية الثانية اولا فنبين لهم - 01:04:46

انهم يلتقون معنا في اتخاذهم اسما اه يلقبون انفسهم به يتميزون بهذا اللقب على سائر المسلمين الجماعة الاسلامية الموجود اليوم في الساحة كما يقولون هي من اشهرها جماعة الاخوان المسلمين - 01:05:16

ثم جماعة الحزب الاسلامي ثم جماية عفوا حزب التحرير الاسلامي ثم جماعة بالتبليغ واخيرا اليوم الجماعة التي كانت من قبل تعرف بجماعتك في والجهاد فالان رفع كلمة التكفير واقتصرت على كلمة الجهاد - 01:05:50

كل هذه الاسماء لم تكن معروفة من قبل ونحن نقول بصراحة ايضا نحن حينما ننتسب الى السلف والمنتسب الى السلف يكون سلفيا والجماعة المنتسبة الى السلف يكونوا سلفيين لا ننكر ان هذه التسمية - 01:06:32

لم تكن من قبل ولكن لماذا ينقمون علينا ما هو واقعيين فيه لكن نحن نفترق عنهم كل الافتراض في هذه التسمية ونصر عليها ولا نرضى بها بديلا في العصر الحاضر على الاقل - 01:07:05

لانها تدل على المنهج الصحيح الذي يجب على كل مسلم ان يسلكه وليس كذلك بقية الاسماء التي اشرنا اليها انفا فكل منها لا تدلوا على منهج المنتسبين اليها قل مثلا - 01:07:37

جماعة الاخوان المسلمين وهم ينتسبون ينتسبون الى جماعة في العصر الحاضر ونحن ننتسب الى جماعة العصر الغابح وشتان بين النسبتين وكما قيل نحن ننتسب الى السلف الصالح الذين زكاهم الله عز وجل في كتابه - 01:08:07

واثنى عليهم نبينا صلى الله عليه واله وسلم في حديثه وامرنا في بعض الاحاديث الثابتة عنه ان نتمسك بهديهم اما الاخوان المسلمين فمن هي الجماعة التي هم ينتسبون اليها هنا نقول - 01:08:44

فحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل اناء بما فيه ينضح اذا تركنا الاخوان المسلمين الان جانبا كاسم ومنهج وانتقلنا الى حزب التحرير ايضا الى من ينتسب هذا الاجر الى رجل شيخ تقي الدين النبهاني - 01:09:12

رحمه الله وغفر لنا وله وانا التقيت به واعرفه واعرف ان منهجه لم يكن على الكتاب والسنة وآآ التقيت انه معه مرتين وجرى نقاش بيني وبينه والان لا مجال للخوض في حكاية ما جرى - 01:09:40

لكنه لم يكن عن الكتاب والسنة بل ولم يكن على مذهب من المذاهب المتبعة سواء في العقيدة او في الاحكام فا فيما يتعلق بالعقيدة فلا تعرفوا هل هو سلفي العقيدة - 01:10:03

اية على منهج السلف الصالح ومنهج اهل الحديث. ولا تعرفه هل هو ما تريدي ام هو اشعري هذا بالعقيدة وما يتعلق بالاحكام هذا تعرفه هل هو حنفي ام شافعي امالكي - 01:10:26

ام حنبلي بلى انا اعرفه انه ليس من هؤلاء ولا من هؤلاء ولا من هؤلاء ذلك لانه يأخذ من كل مذهب ما يناسب العصر في ظنه وهذا ما سمعته منه مباشرة - 01:10:51

اذا ان كان الذين يمكرون علينا هذا الاسم من من حزب التحرير قد ينكروا انتسابهم هم الى عز التعريف وكذلك نقول في بقية اسماء الجماعات المعروفة اليوم فانها كلها لا - 01:11:14

تأتي بهذه الاسماء منهجها ولئن اعطت منهجا لها هذا يأتي ان منهجها على الكتاب وعلى السنة كما هي الدعوة السلفية الصريحة بدعوتها الى الكتاب والى السنة هذا ما يتعلق الاسماء - 01:11:49

وتمام هذا الكلام ان نتذكر ان هذه الاسماء لا يترتب اي خطر على المسلم في فيما اذا تبرأ من اي اسم من اسمائها وليس كذلك من تبرأ

من الانتساب الى السلف الصالح - 01:12:25
لان هذا ان كان يدري ما يقول فانه يخرج من الاسلام كما تخرج الشعر من العجين لان السلف الصالح على رأسه نبينا صلوات الله وسلامه عليه ثم اصحابه ثم التابعون لهم - 01:12:53
ثم اتباعهم وهذا ما صرح به الرسول عليه السلام بالحديث المشهور حديث الفرق حينما قال اه تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة - 01:13:20
كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله وانا هي التي على ما انا عليه واصحابي فدعوتنا قد يلتقي مع قسم منها كل الجماعات الاسلامية التي اه ذكرنا انفا بعض اسمائها - 01:13:47
وما لم نذكر منها فكل من ينتمي الى الاسلام لا يسعه ان يقول بصراحة انا لست على الكتاب والسنة لانه ان قال ذلك وقد خرج من دائرة الاسلام لكن هل يكفي في هذا الزمان - 01:14:15
ان ينتسب المسلم الى الكتاب والسنة فقط والحديث السابق اجاب بكل صراحة بان من علامة الفرقة الناجية ان تكون على ما كان عليه رسول واصحابه فلم يقل عليه الصلاة والسلام - 01:14:42
الجواب المحدد لصفة الفرقة الناجية انها التي تكون على ما كان عليه الرسول فقط وانما ضم الى ذلك واصحاب فقال ما انا عليه واصحابي ويؤيد هذه الضميمة قوله تعالى في القرآن الكريم - 01:15:11
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا والله عز وجل ذكر مع الرسول هنا المؤمنين فقال ومن يشاخص الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 01:15:41
ويتبع غير سبيل المؤمنين ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين كان من الممكن ان يقول الله عز وجل ومن يشاخص رسول الله ومن يشاخص الرسول - 01:16:15
من بعد ما تبين له الهدى نولي ما تولى ونسي جهنم وساءت مصيرا ولكنه لحكمة بالغة عطف على الرسول فقال ويتبع غير سبيل المؤمنين ما الحكمة من هذا العطف الحكمة واضحة جدا - 01:16:38
ذلك لان المؤمنين يشرحون لنا ما كان عليه الرسول عليه السلام من قول او فعل او تقرير فهم كانوا اقرب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم واقربهم واصدقهم اه اليه فهما وهكذا - 01:17:02
ولذلك لا يجوز للمسلم ان يقتصر على الانتساب في هذا الزمان الى القرآن والى السنة هذا الانتساب يكفي في عهده عليه السلام اما فيما فيما بعد ذلك حيث دخلت الافكار الغريبة والاراء الباطلة - 01:17:30
في الاسلام باسم الاسلام تارة باجتهاد وتارة بسوء قصد ووصل الينا الاسلام على هذا الاختلاف بالعقائد وفي الاحكام وفي الاخلاق والسلوك واختلف المسلمون خلافا كثيرا ولا يكفي اليوم المسلم ان ينتمي - 01:17:57
بفهمه للاسلام الى الكتاب والسنة فقط بل لابد ان يضم الى ذلك ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم هذه دعوتنا نحن السلفيين - 01:18:26
فنعود الى قولهم الذي نقلته انفا عنهم اننا نفرق من من نفرق ان كنا نفرق بين الحق وبين الضلال فهذا واجبنا وان كنا نفرق بين المحق والضال فهذا واجبنا فاذا هم - 01:18:50
عليهم ان يحددوا كلامهم حينما يتهمون باننا نفرق ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو نفسه فرقه بل القرآن الذي انزله الله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام - 01:19:22
من اسمائه الفرقان لماذا؟ لانه يفرق بين الحق والباطل ومن اسماء الرسول صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح البخاري المفرق المفرغ من اسمائه عليه الصلاة والسلام المفرق - 01:19:48
وهذا شرف كبير له ذلك لانه يفرق بين الحق والباطل ويفرق بين المسلم والمشرك وبين المؤمن والمنافق ونحو ذلك فاذا كلمة التفريغ يرحمك الله كلمة التفريق قد تمدح وقد تقدح - 01:20:13

ولذلك فلا يجوز ان تطلق هذه الكلمة على سبيل المدح مطلقا كما لا يجوز ان تطلق على سبيل القدح مطلقا هذا يشبه كثير من المسائل التي تتعلق بالعقيدة وهذا مما استفدناه - 01:20:41

من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية بحق رحمه الله اينما يناقش علماء الكلام وعلماء التأويل الذين انكروا بعض الصفات الالهية والتي منها ايواء الله تبارك وتعالى على عرشه وعلوه على خلقه - 01:21:08

هل سيكون المعطلة او على الاقل المؤولة يقولون ان الله عز وجل ليس في مكان ان الله عز وجل آآ ليس له جهة يقول ابن تيمية في مناقشة هؤلاء نحن لا نقول ان لله مكانا - 01:21:38

او ان له جهة كما اننا لا ننفي المكان عنه ولا الجهة وانما ننظر الى النافي والى المثبت ننظر الى كل منهما ماذا يعني اذا اثبت المكان او الجهة او ماذا يعني اذا نفى المكان او الجهة - 01:22:05

فان كان ما يعنيه هذا او ذاك مطابقا للكتاب والسنة قبلنا معناه ورفضنا لفظه لان اللفظ لم يرد فمن قال ان الله عز وجل ليس له جهة ان كان يعني - 01:22:36

ليس له جهة من الجهات الست مطلقا كما هو قضية الانسان لابد ما يكون في جهة فهذا قد يقال الا ان ينسي الا اذا نفى ان يكون الله عز وجل في جهة العلو - 01:23:00

حينئذ نقول له ابطلت لانك نفيت ما جاءت نصوص الكتاب والسنة متواتبة على اثباته وهو ارتفاع الله عز وجل على عرشه وعلوه على خلقه وان عنيت بالنفي ان الله اه بحاجة - 01:23:23

الى الجهة والى المكان قلنا نحن معك لان الله هو الغني عن العالمين لكن هذا لا يعني انه ليس له صفة علو. فاذا ابني تقاد تارة لها معنى صحيح وتارة لها معنى غير صحيح - 01:23:53

الان الذين يذمونا ويقولون انكم تفرقون نسألهم نفرق بين ماذا وماذا نحن دعاة الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح هل انت معنا فان قال انا معكم اذا احنا ما فرقنا - 01:24:21

وان قال لا انا لست معكم اذا انت افترقت عنه هذا جواب ما سألته الفا نعم. اه. اه بالنسبة لبعض الدعاة في مدينة وهران اتهمونا بان لا نخرج معهم للتجمع او للمسيرة - 01:24:47

اننا نحن كفار او فاسدون طيب يا اخي هذا ليس له علاقة بالعلم يتهمونا فهذه سنة الله في خلقه نحن ندعوا الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح. فالرد عليهم سهل - 01:25:05

هل انتم تدعون الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح فان قالوا نعم فاذا ما الفرق بيننا وبينكم انا اقول الفرق انهم تكتلوا وتحجبوا وفرق المسلمين بتكتلهم فمن كان معهم في حزبهم فهو مسلم. ومن كان - 01:25:28

ليس معه فهو ليس كذلك اذا هم الذين فارقوا ما دام نحن منهجنا الكتاب والسنة وعلى ما كان عليه سلفنا الصالح. فليقولوا ما شاءوا بعد ذلك لكن المهم ان تعارضوهم - 01:25:50

هم يتهمونكم بهذه التهمة طيب انتم معنا في الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح اي نعم اذا لماذا تقولون نحن منافقون او خارجون او ما شابه ذلك فمسألة هذه ليس لها تلك الخطورة لانه - 01:26:08

مثل هؤلاء الافاكين الكذابين الذين يكذبون يسعون هؤلاء لا حيلة لنا معهم سوى التي لامره من الله عز وجل ونقول اولا كما روي عن بعض الانبياء السابقين حينما حكى رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا - 01:26:30

ضربه قومه وهو يقول اللهم اغفر لقومه فانهم لا يعلمون فنقول هكذا او نقول اذا كانوا مصرين على ظلالهم وينتقم منهم كما ربنا عز وجل يشاء خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:26:51